ليبل طالب صغير يحب قراءة الصحف الخيالية ، تبدأ الرواية في شهر حزيران / يونيو المتقلب الطق عندما اادر ليبل منزله ليستري اللبن و لم يكن يرتدي معطفه فتفاجأ بهطول المطر. ثم عاد و ارتده معطفه إلا أن المطر توقف و و ال يستمر، و الشم لا تشرق سريعاً حتى تبتل ملابسه أما والد ليبل فقد كان صحافياً مشغولاً طوال اليوم بكتابة مقالة للصحيفة التي يعمل فيها إلى المكتبة ليستعير لذا كان على ليبل أن يذهب بعد أن يعود من مدرسته إما إلى التسوق و إما منها كتباً تتحدث في معظمها عن الشرق . و أما اسم ليبل الحقيقي فهو (فيليب ماتنهايم) لكن والديه كانا يناديانه ب (ليبل) اختصاراً ، لذلك فلن (ليبل) لم يعرف أن اسمه الحقيقي (فيليب) إلا عندما دخل المدرسة في السادسة من عمره ففوجئ بذلك، ثم عندما تعلم القراءة هو و زملاه تفاجأ ثانية بلن زملاءه ينطقون سمه (بيليب) و هذا ما حصل معه في حصة معلم الرسم السيد (اولتنبوت) . اولتنبوت ففي إحده الحصص دخل معلم الرسم الصمة و استخرر أوراق الرسم و أعطاها ليقرأ الجريدة كعادته . و كان من عادة السيد اولتنبوت أيضاً أن يمضغ اللبان ثم عندما تبدأ الحصة يستخرر اللبان و كانت (إلفيرا تنادي على الطلاب بأسمائهم لتسلمهم اولتنبوت أيضاً أن يمضغ عندما وصلت إلى اسم